Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال: نعم.

قال المصطفى ﷺ: «فاسمع منى»،

وتلا عليه الصلاة والسلام من سورة فُصلت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حم ① تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ② كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ③ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ④ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ ⑤
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ
فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ⑥

وكان عتبةُ يُنصت لها وقد أَلقى يديه خلفَ ظهره معتمدًا عليهما يسمع من المصطفى. فلما انتهى ﷺ إلى قوله تعالى:

..... وَمِنْ آيَاتِهِ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ
وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ⑰

سجد محمد عليه الصلاة والسلام، ثم قال لعتبة: «قد سمعتَ يا أَبا الوليد ما سمعت، فأَنت وذاك».

* * *

ومضى عتبة مأْخوذًا بما سمع، حتى إذا دنا من مجلس أَصحابه عرفوا أَنه جاءَ بغير الوجه الذى ذهب به. فلما جلس إليهم سألوه:

– ما وراءَك يا أَبا الوليد؟